سهام الخيبة... ودروع الأمل

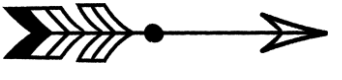

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى

ردمك (ISBN): 978-9931-725-22-0
الايداع القانوني: السداسي الثاني 2022
عنوان الكتاب: سهام الخيبة... ودروع الأمل
اسم المؤلف: رابح كريم
التدقيق اللغوي: قواسمية وصال
الغلاف والإخراج الفني: الحسناوي مشاط
عدد الصفحات: 44

منشورات الأنيس للنشر والتوزيع
الإشراف العام: أمال بالبخوش
رقم الهاتف: 0661570984 / 023290258
الأيمايل: elaniseditions@gmail.com
العنوان: تعاونية العلم رقم 17 جنان عشابو دالي ابراهيم، الجزائر.

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت من دون إذن خطي من الناشر.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي منشورات الأنيس للنشر والتوزيع

إهداء

إلى أمي نعيم دنياي، وشرنقتي التي صانتني رغم هشاشتي لحين أكملت نضجي، تلك الإنسانة الوحيدة التي احتضنتني بثقتها و صدقها قبل ذراعيها

..

و إلى أبي الذي وضع رجله قبل أي موضع تخطوه قدماي ليتأكد من سلامتي، إلى ذلك الإنسان الوحيد الذي يعتبر رضاي غاية لا نقاش فيها..

وإلى الأقربين و كل من وقف و سند و كان ضمادا لجراحنا و نورا ينير دربنا ..

مقدمة

ينجلي الظلام عند كل إشراقة نور، وتختفي الآلام بالتعافي من كل سقم يصيب الجسد والروح، ويبزغ الأمل بعد كل خيبة تصادفنا، دروس تعلمنا الصبر والكفاح و تمنحنا نظرة جديدة للحياة لتعاملات البشر، ترشدنا للقوة والنجاح، فلا تخلو حياة بشر من بنات الدهر، من الخذلان من الأمراض، فكل واحد منا يعيش حزنه بينه وبين نفسه، لكل قصته مع السقوط مع الصمود ومع الأمل، فأنا من بينهم ربما أحكي على لسان أحدهم معاناته وتجاربه في السير نحو النجاح، في تحدي المرض وتجاوز الخيبات، طريق محفوف بالصعاب والعراقيل، هناك من يسندك ويريد أن يراك في القمة، وهناك من يريد تعثرك، كذلك من أجلها ننجح ..

الأول لنرى فرحته ..

الثاني لنفقع مرارة حسده ..

فقط انجح ولا تستسلم ..

مدبر أمرها

ما بال العقل شارد والقلب بارد؟

هل الخلل عضوي أم التفكير زائد؟

لا تلقي بالا وانسى هما زائل ..

عِشِ اللحظة ولا تكن للهموم حامل ..

بالحسنى و الابتسامة للناس عامل ..

فأنت و هم من هذه الدنيا الكل راحل ..

لا تغرنك قوتك ولا جاهك فالكل زائل ..

اعمل لآخرتك فلا تدري متى الموت قادم ..

قبل فوات الأوان وتكون لتقصيرك نادم ..

يوم لا ينفع الندم ويكون خبر موتك عاجل ..

ارضى بعدل الله تكن في الفوز من الأوائل ..

كل يوم تعيشه في الدنيا من الله فضائل ..

لعلك ترتاح من كثرة التفكير ..

وتترك أمرك لله الواحد ولي التدبير ..

لتعش سعيدا بين الناس وتكن من أهل النعيم ..

زهرة أمل

ما بال أقلامنا هل عن الكتابة صامت؟

أم من الحبر جفت؟

لا تكتب مشاعرنا لا تزهر قصائدنا ..

أم أن ما في جعبتنا قد فرغ ..

قليلة هي أمالنا و كثيرة هي أحلامنا فلتكتبها يا قلم.

فلتخبر بها العلن لا تكتمها في غياهب العقل ..

أنشرها، أنثرها على من مر بنا لعله يلقى نصيبا من أزهارها من عطرها ..

أم نكتسب عدوى من طموحاته و نرتقي بدعواته،

ربما نصيحة تعلي بنا إلى القمم ..

فقط أخبرهم يا قلم أنّ نحن نجابة الهمم ..

بمن وقف معنا و سند ..

و ليعلم العالم بأني على الدرب ماضٍ وإلى النجاح أسير ..

اعتراف

دعنا من النواح والحسرات ..

دعنا من لوم الآخرين ..

عندما نتعرض إلى الخذلان والخيبات من الغير، فقط لأننا نحن من نخذل أنفسنا ونراهن بالكثير، لماذا لا نلوم الصحة عندما تخوننا ونلوم أنفسنا.

ألسنا نحن من أفرطنا في ملذات الحياة، وكل مشتهيات الأكل حتى تفنى صحتنا ونقول خذلتنا الصحة، في الحقيقة نحن سبب الخذلان نحن من نعرض الغير للخيبات، دعنا من الحب الكبير للذات حان الوقت أن نقنع أنفسنا بالعدول عن الأنانية ولو قليلا، يكفي بأن نضيف جرعة حب وشكر للغير..

لنستريح

الكثير منا يعتقد أو بالأحرى يؤمن بأنه الضحية في كل ما يحدث من تصادمات في العلاقات اليومية مع الآخرين، كما أنه يلجأ إلى الانحياز إلى نفسه عند طرحه لمشكلاته على الأقربين إليه، لم يتساءل يوما لربما كان هو المعتدي وكانت أخطائه هي من ألحقت الضرر بالآخرين، فلنكن مجرمين مرة واحدة في حياتنا فلقد سئمنا من كوننا الضحايا طوال الوقت، ونعترف بأننا بشر خطائين وخير البشر المعترفين بأخطائهم، لنمنح هذا العالم سلاما من شرورنا ونريح أنفسنا من سواد قلوبنا..

جناح الأمل

حين ينتهي بك المطاف إلى الاستناد على البشر فأنت في هذه الحالة على حافة الانهيار، إما أن تنزلق وتكون الخيبة مسقط قلبك، وإما أن تكون خطواتك ثابتة ومتزنة لتنجو في النهاية من تابعات الاستناد على الغير..

إما سند يحطمك ويهدم ما بنيته من ثقة طوال السنين، وإما سندا يحملك على جناح الأمل إلى فردوس أحلامك لتنعم بتحقيقها وتتقاسم فرحتك معه..

خيانة متوقعة

ما بال العمر الذي يمر مسرعا كأنه يسابق الريح، فلم نعد نجد وقتا حتى لنستريح، فهل يا ترى مستعجلاً هو أم أنه في سباقٍ لإنقاذ جريح، حقا لا أعلم فأنا لم أستمتع بطفولتي، لم ألعب كثيرا وها أنا أفقد شبابي، مرحلة قوتي ونشاطي فمهلا مهلا، دعني قليلا لعلي أدرك بعض الدقائق فأغتنمها، فكما ترى إنها فترة الكهولة ما أشبه اسمها بالطفولة لكن بدأ الجسد يضعف، يبدو أن الذاكرة أول الخائنين لي، يليها الجلد فهو في انكماش، كل الحواس والأطراف تترتب في الدور كلهم خائنون تحت مسمى العمر..

السند

لعل مرارة الخيبة تعكر صفو أيامك وتحطم معنوياتك، تقسو عليك في اتخاذك لقرارات حياتك، ربما هذه المرارة غيرت مجرى تفكيرك لهذه الدنيا، لهذا المجتمع الذي يعتلي قائمة اهتماماتك بإرضائه، دائم اللوم و دائم اليأس من تحقيق أدنى متطلبات أحلامك، لكن استئصل هذه المرارة من جوف عقلك، من طيات افكارك وتذكر حلاوة الأمل، حلاوة العمل وحلاوة الإيجابين المحيطين بك يكفيك فخرا بهم، سندا لك فقط اجعل سعادتهم نصب عينيك وتقدم وتحدى وانجح ..

اصنع نفسك

ربما أنت في انتظار الجميل وربما الأجمل في طريقه إليك، أنت تتأمل وتتفاءل بالخير، والخير يُجر إليك جرًا، فقط هي طريقة رائعة في استحضار الطمأنينة والراحة النفسية، القليل من العمل والكثير من الأمل، القليل من الحب والكثير من الابتسامة، مجرد جرعات متفاوتة تضيفها إلى يومياتك، إلى تعاملاتك، إلى أفكارك، لتجد مبتغاك وتتيقن أنك في الطريق الصحيح، فأنت تختار ماهيتك التي تريد أن تكونها وتصنعها بنفسك فقط لا تقع ..

ثمن باهض

أرى أحلامي ترحل عني وتأخذ الروح من جسدي، تلك الروح التي تعبت بالاهتمام بها، والتي أقنعتها بفعل الصواب بعد جهد جهيد، أخذت مني وغصبا عني و كل هذا بسبب خطأ يستحق الغفران دفعت ثمنه غاليا كلفني أحلامي، التي لطالما استيقظت باكرا من أجل تحقيقها وأرهقت نفسي من أجلها، ها هي في الأخير غادرتني بكل برودة وأخذت جزءا من روحي، هو درس جديد أتعلمه لكن تكلفته لا تدفع نقدا..

الفطرة

متسرع أنا في الحكم ..

في الفرح والبكاء..

في التعلق بالأشخاص ..

ربما هي فطرة لدي منذ الصغر ..

لازمتني حتى الكبر ..

إنه التسرع .. التسرع .. التسرع ..

لولاه ما كنت لأنال كل هذا الخذلان ..

إنها حياة ما بعد العشرين ..

أُناس ما عادت تهتم إن جرحت أو آذت الآخرين ..

أناس ترى في نفسها ما لا ترى في غيرها ..

صم بكم عمي فهم لا يرجعون ..

تحرى ما حولك

يقع على عاتقي أن أخبرك الحقيقة، أما ما تسمع من إشاعات فإما أن تصدق ما تسمع، أو تتحرى ما حولك، فكل كلام مبني على فرضية الصواب والخطأ، وأنت وتعاملك مع الموقف، إما أن تصدق نفسك فتبني أسسا سليمة فتُعلي بنيانك ومقامك، وإما أن تكذِبَ نفسك فتنحط وتنذل ..

الخريف

رحلة الحياة تبدأ عندما تضيق بك الدنيا، وتجرب أقسى أنواع الألم ستجد نفسك وحيدا، بينما كنت محاطا بجمع من الأصدقاء، تتبدل الوجوه وتتلاشى النوايا ويظهر الجميع كل على حقيقته، حينها تميز ما هو ذهب منهم وما هو فضة، إنه المعدن الأصيل لكل واحد منهم، في تلك اللحظة تبدأ رحلتك لتعيش على أمل النجاة ..

من دروس الحياة

أتفنن في التجاهل وأتقن الإنسحاب، أستطيع أن أمحو من ذاكرتي من أريد ومتى أريد، هي قدرة تعلمتها من الصدمات والخذلان، من الخيانة والاستغلال، من كل ما يجرح الروح، درس لابد وتعلمه، فقد دفعت ثمنه أشخاصا كانوا بمثابة شريان لي ونبض حياة جديدة، لكن مع الأسف أبهرونا بقناعهم المزيف، علمونا الحياة على أصولها، تحية تقدير لهم بفضلهم أصبحنا أقوياء ..

كبرياء

لا تتحدى كبريائي، ولا تبرر أفعالك بأعذار تافهة، أنا الذي قسى قلبه ذات مرة فأعرض عن الجنة أمي، لقسوة كسحت قلبي، لا تختبر نفسك عليا، أنا الذي عاديت توأم روحي صديق طفولتي وسند شبابي، أنا من أصبح قلبه أقسى من الحجر، احذر حين تعاملني ، حين تريد مشاركتي حياتي، كل شيء متعلق بي ..

قوة داخلية

ستتحسن بشكل ملحوظ، حين تَقتنع أن الأيام تتأجج بين حلاوة ومرارة، حين تبتعد عن أشباه الأصدقاء، وتُصبح لديك القوة الكافية كي تُنهي علاقات كانت يجب أن تنتهي، و تبقى في خانة العلاقات العابرة.

حين تُحيط نفسك بأشخاص أتقياء القلب، قولهم واحد وفعلهم حق، يحترمون ظروفك وقراراتك، ويتفهمون أنك شخص بحاجة للانعزال بنفسه أحيانا ..

عامل بالمثل

الذين جعلوك تشعر بأنك لست كافياً و مهماً لهم كما تعتقد، كقلب يسهل كسرهُ بكلمة وتجميعه بكلمتين ..

الذين لم يأخذوا هشاشتك على محمل الجد، الذين لم يقدروا خوفك من الأذية بالصورة التي ترغب بها ..

الذين يشعِرونكَ بألم في يسار صدرك، الذين يخلعون قلبك بسهولة من دونَ أن يحسو بذلك ..

حتى للذين أحببتهم أكثر و أحبوك أقل مما تستحق ..

لأجل كل هذا تخل عن كل هؤلاء ..

أنتَ لست مَلزماً بتحمل كل هذا الألم ..

إياك وأن تستخف بنفسك ..

لا تقلل من قيمتك ..

لا تتنازل عن أشياء لا تريدها من أجل البقاء ..

إياك ثم إياك ..

ابتسم

أنت تستحق أكثر مما تتوقع ..

امضي قدما ..

انتقم بابتسامتك ..

تجاهلهم عمدا ..

ستُميت منهم كمًا ..

ستأسر قلوبًا ..

وتبعثر بعضهم البعض ..

ستذوق طعم النصر الشريف ..

اخسر ما تشاء، لكن إياك وخسارة كرامتك وهيبتك ..

قاوم ثم قاوم حتى يأتيك اليقين ..

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

هذه المرة ليس ككل المرات، أبى قلمي إلا أن يكتب هذه الكلمات، التي لا أستطيع أن أكبتها في غياهب قلبي، التي ستطلق العنان لمشاعري، لتقدم ألف تحية وشكر، وألف هدية رمزية ..

لا تكفي هذه الكلمات ولا الشكر، لكن رد بسيط لجميل عظيم، قدمه رجال عظماء ونساء، حملوا ما لم تستطع الجبال حمله، ضحوا كشهداء الثورة، وجاهدوا ليس في سبيل وطن ولا سبيل أي شيء، سوى في سبيل أن أحس أن هناك من يتقاسم معي آلامي وضعفي، أفراحي وقوتي، لم يتركوني لحظة واحدة رغم كل الصعاب، لا أنسى للحظة أنكم كنتم معي، كلمات بسيطة لا تفي حقكم، سأكون في حسن ظنكم ..

صحبة صالحة

أحتاج لإذنك لأكتب ما يجول في خاطري، لكن للضرورة أحكام، نعم كنت على علم ببداية ونهاية قصتك، كنت أعرف تفاصيل يومك، لي علم بأفراحك وأحزانك، كان كل شيء جميل، وكأن العالم خلق من أجل أن يفرحني، يدعمني، يدللني ويحتضنني، غامرت بكل نفس أتنفسه، لأصل إلى نتيجة معاكسة للتي كنت أنتظرها، نعم لم يضِع جهدي هباء منثورا ..

صحبتك مفخرة لي، واهتمامك حياة جديدة أعيشها، أنت روح أسكنها أعلم كل العِلم أن بُعْد أقلامنا، وقرب أحلامنا، وسوء حظنا وجميل طموحاتنا، سيوصلك سلامي في كل ليلة بين طيات أحلامك فردها إلي...

برعم جديد

وجه مبتسم ..

ضحكة عريضة ..

نعم عودة الروح إلى الحياة ..

بعدما كانت في غيبوبة الانكسار..

والفراغ الروحي ..

و الآن سأستمتع بهذه الحياة، بعد كل المعاناة التي واجهتها، ليس لشيء ولكن لذلك الذي أنار روحي، وأعاد لها الأمل لتحيا من جديد ..

لأبدأ وبقوة من جديد ..

ذكرى

يوما ما ستجتمع تلك الذكريات المتناثرة، التي تركت فراغا كبيرا في جوف القلب، تجتمع لتنيره وتحي نبضه من جديد، ذكريات شاركنا فيها

الغريب والحبيب، البعيد والقريب، والصغير والكبير، ذكريات لن تمحوها عثرات الزمن ..

أمنيات

لمسات ألَم تصرخ، تبكي حنينا، لحياة كانت جُلها انتعاشا وشبابا، الآن فقد غزت الشيخوخة أعمار الزهور، ظهرت تجاعيد في القلب قبل الوجه، عقل أنهكه التفكير، عذبه القريب والبعيد، رغم كل هذا سننتظر، ربما الجميل وربما الأجمل، أو ربما الأسوء فيكون عامي القادم أقسى علي من العام الذي مرّ وهو مُر، فيا ليت أيامنا تحلو وتنتعش بنكهة الأمل والعمل، وتخلو من بنات الدهر ..

رفقا بنا أيتها الحياة فحياتنا لم تعد صالحة للحياة ..

أيادي صادقة

عندما تبلغ كلماتك عنان السماء، ويسمع صداها في أعماق البحار، ومن بعدها تعلم أن من قصدت أن يسمعها كان غير مبالٍ، ستختنق وتضيق بك الأرض رغم رحابتها، لن تستطيع الحراك، من بعدها ستعتنق الألم وتنسجم معه ولن تشعر بعدها ..

لا طعم للحياة، كل ما قد كنت تشتهيه فاقد لنكهته، ستسمع كلمات تواسيك، تحاول أن تنيرك من جديد، تبعث فيك بريق أمل، بالطبع ستركب سفينة النجاة، ستنجو بفضل أيادي مدت لك أثناء سقوطك ستكون أنقى الأيادي، بل وأفضلها، وأصدقها من التي ستصفق لك لو نجحت بمفردك، نعم أقصدك أنت الذي تقرأ، ستتذكر موقف قد مر عليك ودون رغبة منك، ستتذكر من وقف معك اترك له دعوة خير..

كن خائنا

يجب أن تكون خائنا لتلك الذكريات المؤلمة التي تقتل أحلامك، تعكر صفو آمالك، أن تكون الخيانة قاسية هذه المرة لا رحمة فيها، لا تتردد فقط، بل كن خائنا لمن استضعفوك لمن أباحوا الألم لك، وحرموه على أنفسهم، ولتكن عبرة لغيرهم بأننا نتمرد حتى على أنفاسنا، إذا كانت مبادئنا وكرامتنا في الوسط ..

رسالتي

اقرأ رسالتي التي أرسلتها لك في عتمة ليلة الخامس عشر من كل شهر قمري وبين النجمين القطبين، لتحمل إليك أسمى عبارات الود والصداقة لتعلمك أنك شخص ذو النجمة المفضلة لدي، أكتبها بأنفاس الأنقياء بعد كل صلاة فجر، وأرسلها على أجنحة الملائكة لتصلك عفيفة بريئة من كل خطأ متعمد وغير متعمد، لتوطد العلاقة بين رعليها،وتبتهج الدنيا لنا وبنا لتريح قلبك الطفولي، وينشرح صدرك البهيج أكتبها وكلي آمال بك..

تاج الرأس

رغم رحابة الأرض واتساعها ورغم فساحة الكون وبهجته، إلا أن فقدانك لصحتك يَطبِقُ عليك الدنيا وما فيها، كأنك في زجاجة صغيرة لا تستطيع الحراك ولا حتى التنفس، تكون أغلى وأرقى أمنياتك أن تتذوق حلاوة العافية، حين كانت أحلامك المال والبنون والذهب والفضة وغيرها من مبهرات العيون وملذات النفوس، ترى الناس في جنات ونعيم، بصحتهم يتمتعون وأنت عنها محروم، فتكون اغلى متطلباتك عودتها وتتعهد بالحفاظ عليها، ربما هي آمال ترجوها فقط لا تقنط من رحمة خالق الكون، فإنما يقول كن فيكون لحلمك، أدام الله صحتكم وعافيتكم ..

طريق .. وأي طريق

كل من وصل إلى قمة النجاح لم تكن على طبق من ذهب، بل ورائها فشل وسقوط، خيبات وعراقيل، بل وصلت لحد الاستسلام، لكن بالإصرار والعزيمة خلق لنفسه طريق النجاح، طريق في صلب الجبال لم يكن النجاح سهلا، و كذلك كل من وجد الشخص المناسب في حياته

لم يكن في الترتيب الأول، بل بعد أن نال خذلان من المقربين وتغير الكثيرين من حوله، من أصحاب الوجهين، لم يكن سهلا أبدا أن تلتقي بتوأم روحك، هكذا الدنيا حتمية أن تتذوق مرارة وصعوبة الدرب للوصول إلى القمة فقط لا تستسلم ..

من جديد

أرهقتني الدنيا وأتعبت كاهلي، عاداني العالم بأسره فأصبحت صديقا لجدران بيتي، في ظلمة نهار هنالك يد مدت لي ..

هيا سأنتشلك من هذه العزلة التي أنت فيها، لم أستطع ان أمد يدي خوفا من تركها مجددا، لكن إصرارها عليا خلق في نفسي روح جديدة فأمسكتها بقوة لعلي أنجو ..

نعم تمسكت بيد لم أعرف صاحبها، لكن عرفت أنه لن يفلتني عرفت أنه يساندني، هي روح بعثها الله لتحي روحي من جديد، وأقوم من على العالم وأبرهن أنّ يدا واحدة أنقضتني .. رفعتني ..

أهدتني الحياة شخصا يوازي الدنيا بأسرها، اني أكتب له الآن وهو يقرأ إني أحتضن كلماته، وأبتسم إني أشعر بالحياة تسري داخل عروقي به..

أهل العفو

لو أن القلوب المنكسرة ترضى بكلمة اعتذار أو بحضن وتتبعه جملة آسف لم أقصد أذية قلبك الطاهر، أو أن أجرح مشاعرك النقية، ليتها ترضى رغم الألم الذي لحق بها، أن تعود المياه إلى مجاريها أمر صعب للغاية، رغم كل شيء وكل الذي عانيته بسبب أخطاء البشر التافهة، لكن هناك قلوب أخطأت بغير قصد ورغما عنها، فهؤلاء يستحقون أن تكون مياههم في مجاريها وصالحة للشرب، أما من تعمد الأذية ليسار صدرك، فهو أحق بالنتيجة التي تفرضها عليه، فأعفو عن القلب المخطئ فأنت أهل العفو..

لابد أن تنقضي

أحتاج إلى ليلة حالكة السواد طويلة الأمد، ليلة من ليالي الشتاء، لأسهر في نصف الأول وأستحضر فيها كل أوجاعي، وآلامي، كل الذكريات السيئة والحزينة كل الخيبات، وكل ما يؤرقني ويعكر صفو حياتي لأضعهم في كابوس أعيشه خلال نومي العميق، في النصف الثاني من هاته الليلة لعلي أستيقظ صباحا على أمل انقضائها مع هذا الكابوس المزعج، لعلي أتخلص وأزيح هذا الكم الهائل من على عاتقي، أريد هذه الليلة وبشدة لأرتاح فقط ..

من يستحق حبنا؟

بُعداً للقلوب القاسية والأيادي الظالمة، بُعدا كبعد السماء على الأرض .. لقد ضقنا ذرعا واكتفينا خذلانا، نلنا ما كنا نستحق من الإهانة من الإساءة ومن التصنع، لا الحياة متوقفة عندنا ولا عندكم، و لا نحن نحزن للفراق، ولا أنتم لغيبتنا في اشتياق، دعونا و الخلق بسلام فعيوننا بكت دما وقلوبنا ماتت شوقا وتحسرا، على أفئدة كانت لنا نورا ودربا، فقط نكتفي بمن لرؤيتنا يبتهج ولحديثنا يستمع، ذلك من يستحق حبنا وفقط ..

المبادئ ثم المبادئ

لما تنازلت عن مبادئي في تلك اللحظة خسرت كل شيء، خسرت تفاؤلي وإرادتي، خسرت قوتي وشجاعتي، حتى نفسي المبتهجة خسرتها، كل شيء صار من الماضي، رغم أن التنازل لم يكن بالأمر الهين، فقد بذلت جهدا كبيرا، كان أمرا شاقا، أن أعود إلى نقطة ما قبل الصفر، لأصنع نفسي من جديد، ها أنا أتكبد عناء الخسارة، كان كل هذا من أجل لا شيء من أجل رغبات مؤقتة، وأشخاص مؤقتين، لا يستحقون، سيكون درسا أكتبه في دفاتر حياتي، بأحرف من دمعة الخيبة فقط لكي لا تنسى ..

سلم النجاح

كم من العثرات التي يجب عليك تجاوزها لتصل إلى أحلامك، قليلة هي أم كثيرة، صعبة أم سهلة، كل عثرة وحجمها وكل تجاوز يبرهن عن مدى إصرارك على النجاح، ربما لن تصل إلى مبتغاك أبدا، ليس لصعوبته أو لتهاونك وإنما لمشيئة وحكمة من الله، فقد يريد أن يراك تكافح، وربما ستصل إلى حلمك، وتكمل فرحتك حينئذ ستنسى مشقة الطريق والصعاب التي تجاوزتها، وستلاحظ أن قوتك قد تضاعفت وأن أفكارك قد ترتبت، وكل شيء في حياتك على استقامة، كل هذا العمل يتطلب منك الإرادة والصبر فقط، لا تستسلم فقط ..

وصفة

حين تكون مُصرا على الوصول، ستصل حتما، ستقول كيف السبيل؟ أُعطيك وصفة سحرية تعتمد كليا على الإيمان، فإن كنت مؤمنا بهدفك ستصل، أضف له جرعة من التفاؤل ولا نسى العزيمة والإصرار، درب في الحياة لابد أن تسلكه، وانزع الخوف من قلبك، مقادير متفاوتة ترسم لك طريقا نحو المبتغى، كل من سار على الدرب وصل، وكل نجاح ورائه قصة مؤلمة لا يعرفها إلا صاحبها، ستعيش التجربة إن أردت تذوق طعم الفوز طبعا ..

الخاتمة

الحمد لله الذي وفّقنا لهذا، وما كنّا له مقرنين و لا حاسبين

تجربتي الأولى في هذا الكتاب كانت بفضل الأيادي الصادقة التي رفعتني حين سقطت، رغم كِثر الأيادي التي صفقت لي عند بلوغي خط النهاية ..

تختلف المواقف والعقبات، لكن لن تصدأ تلك النفوس النقية أبدا، هناك ألف شكر بين طيّاته ..

و ألف نصيحة بين صفحاته ..

للنّهوض من جديد ..

وهناك أمل يتخلل السّطور ..

وعثرات بين الأحرف، لكن كلها تمنحك راحة بأنك قادر على المواصلة و النّجاح ..

الفهرس

مقدمة.....5

مدبر أمرها.....6

زهرة أمل.....7

اعتراف.....8

لنستريح.....9

جناح الأمل.....10

خيانة متوقعة.....11

السند.....12

اصنع نفسك.....13

ثمن باهض.....14

الفطرة.....15

تحرى ما حولك.....16

الخريف.....17

من دروس الحياة.....18

كبرياء.....19

قوة داخلية.....20

عامل بالمثل.....21

ابتسم.....22

من لا يشكر الناس لا يشكر الله.....23
صحبة صالحة.....24
برعم جديد.....25
ذكرى.....26
أمنيات.....27
أيادي صادقة.....28
كن خائنا.....29
رسالتي.....30
تاج الرأس.....31
طريق .. وأي طريق.....32
من جديد.....33
أهل العفو.....34
لابد أن تنقضي.....35
من يستحق حبنا؟.....36
المبادئ ثم المبادئ.....37
سلم النجاح.....38
وصفة.....39
الخاتمة.....40